الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١ كانون الأول ٢٠١٩ | الموافق ٤ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٨٥ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 1, 2019 | No. 3285 | 14th year

بمشاركة مجلس الشعب.. الجمعية البرلمانية للمتوسط تناقش «محاربة الإرهاب»

| وكالات

أكد أمين سر مجلس الشعب رامي صالح خلال إلقائه كلمة سورية أمام اجتماع الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، أن الإرهاب لا يستهدف سورية فقط بل يستهدف كل دول العالم، مؤكداً أن مكافحته تبدأ من خلال وضع تشريعات واضحة، وإقامة علاقات بين الدول مبنية على الصدق والاحترام المتبادل.

وخلال الاجتماع الذي عقد في روما حول موضوع «محاربة الإرهاب»، اعتبر صالح حسب بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن «مكافحة جذور الإرهاب تتطلب أيضاً معالجة الفكر المغذي له، وهو الفكر الوهابي وفكر «الإخوان المسلمين»، فهما أساس للإرهاب»، داعياً إلى حراك ثقافي جماعي لتوضيح هذا الإرهاب وعزله عن الإسلام دين المحبة والسلام.

مع استعادة الأمن.. السياحة الدينية الإيرانية عادت لتسيّر رحلاتها إلى سورية

| وكالات

أعلنت إيران استئناف تسيير رحلاتها الدينية إلى دمشق، ونقل التلفزيون الإيراني عن «منظمة الحج والزيارة» قولها: إنه مع استعادة الأمن في سورية، تقرر استئناف تسيير مواكب الرحلات الدينية إلى العاصمة السورية دمشق، وذلك بعد عدة سنوات من إيقافها بسبب الحرب الإرهابية التي تشن على سورية.

وأوضح التلفزيون الإيراني، أن «الرحلات في الوقت الراهن ستستأنف عبر الجو لمدة أربعة أو خمسة أيام لا أكثر، مع فرض قيود على الزوار»، من دون ذكر المزيد من التفاصيل. وأشار إلى أن الراغبين بزيارة الأماكن الدينية في سورية، يمكنهم مراجعة المكاتب السياحية التي تحمل رخصة من منظمة الحج والزيارة الإيرانية.

النص الكامل للقاء الرئيس بشار الأسد مع مجلة «باري ماتش» الفرنسية (ص٣)

• ليون زكي: «إدارة السيولة» أوقفت مستوردات السوريين عبر لبنان ومخاوف من اتباع سياسة «الخصم القسري للدين»

• عشرة موظفين فقط سحبوا قرض السلع المعمّرة في المحافظات والمواطن: الأسعار مرتفعة

• ضبط حالات تزوير كثيرة وإدخال المهربات ببيانات جمركية قديمة

ص ٦

• وزير النقل: برنامج إدارة المركبات المركزي في الربع الأول من العام القادم

• أزمة الغاز «مستمرة» و«محروقات» تتوقع أن تنتهي خلال أسبوع!

ص ٧

وزيرة الطاقة والمياه: سنستورد حاجتنا من المحروقات

هدوء حذر في لبنان.. والجيش: نأتمر من قيادتنا فقط

| وكالات

حالة من الهدوء الحذر شهدتها المناطق والمدن اللبنانية أمس، بعد ساعات من تعليق نقابة أصحاب محطات المحروقات إضرابها المفتوح الذي بدأته الخميس الفائت على مستوى البلاد بسبب ما قالت: إنها خسائر منيت بها نتيجة اضطرارها لشراء الدولار.

وزارة الدفاع اللبنانية أكدت في بيان لها أن «جميع وحدات وقطع ألوية الجيش اللبناني تأتمر فقط من قيادة الجيش، وتحديداً من قائد الجيش، عبر غرفة العمليات، وبالتالي لا تنفذ أي مهمة، بدءاً من حماية المتظاهرين والحفاظ على الممتلكات العامة، وصولاً إلى فتح الطرقات، إلا بقرار واضح من قيادة الجيش التي يعود لها حصراً، اتخاذ قرارات كهذه، فيما يقتصر دور وزير الدفاع على التأكد من أن قيادة الجيش تعمل وفق قرارات مجلس الوزراء».

يأتي هذا البيان رداً على بعض وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية التي تناقلت أخباراً عن دور لوزير الدفاع في بعض المهام التي قام بها الجيش اللبناني خلال التظاهرات وقطع الطرقات.

وشدد البيان على «ضرورة أن يتوخى الجميع الدقة، وعدم نشر أي خبر يتعلق بمهام الجيش من شأنه بث الشائعات الكاذبة بهدف التشويش والتشويه لمآرب خاصة أو سياسية».

إلى ذلك أكدت وزيرة الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ندى بستاني أن «ما يحصل اليوم في قطاع المحروقات هو بسبب آلية وضعها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، من دون التواصل مع وزارة الطاقة والمياه».

وقالت في حديث إذاعي: إنه «منذ اليوم الأول للأزمة قلنا إننا لن نحمِّل المواطن اللبناني أي أعباء إضافية»، مضيفة: «بمجرد تقاسم أعباء سعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية نكون قد تخطينا الأزمة، والإثنين سوف نستورد ١٠ بالمئة من حاجة السوق للمحروقات كدولة وسوف نبيع بالليرة اللبنانية»، وأوضحت «أن استمرار ارتفاع سعر صرف الليرة مقابل الدولار سيعيد الأزمة».

من جانبه نفى المكتب الإعلامي لوزيرة الطاقة والمياه في بيان، ما «يتم التداول به عبر بعض المواقع الالكترونية، أن الوزيرة تقوم باتصالات مع الجانب السوري من أجل استيراد مادة البنزين، وأنها ستزور سورية مع وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية»، وتابع البيان: «تنفي الوزيرة بستاني هذه الإشاعات جملة وتفصيلاً، وتؤكد أنها ليست إلا محاولات رخيصة ومشبوهة للضغط على ما تقوم به الوزيرة البستاني لناحية استيراد الدولة لمادة البنزين وفق مناقصة شفافة، ما يصب في مصلحة المواطن».

عبد المهدي استقال الأمن العراقي: مرحلة ما بعد التظاهرات بدأت

| وكالات

مع إعلان رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي عن استقالته «لتفكيك الأزمة وتهدئة الأوضاع في البلاد، ولفتح المجال أمام مجلس النواب لدراسة خيارات جديدة»، رفعت القوى الأمنية العراقية تقريراً يتضمن تقديرات ومعلومات إلى المسؤولين العراقيين، يؤكد أن استثماراً لمرحلة ما بعد التظاهرات قد بدأ فعلاً. وبحسب التقرير الذي كشفت عنه قناة «الميادين»، فإن «العدو يخّطط لاستغلال التظاهرات في المرحلة القادمة، حيث سيكون التحدي الأخطر، للاستخبارات العسكرية العراقية، رصد الطرف الثالث في المظاهرات، وهم من أتباع ومقلدي رجل الدين، محمود الصرخي، الذي يتمركز أتباعه في محافظتي الديوانية والمثنى».

يأتي هذا التقرير، في وقت تستمر فيه التظاهرات والمواجهات في مختلف المدن والمناطق العراقية.

كبّدهما خسائر كبيرة وحافظ على خريطة سيطرته

الجيش يصدّ «النصرة» وميليشيات تركيا جنوب شرق إدلب

| حلب - خالد زنكلو

صد الجيش العربي السوري محاولة تسلل نفذها إرهابيو «جبهة النصرة» و«الجبهة الوطنية للتحرير»، الممولة من النظام التركي، باتجاه نقاط ارتكازه التي طهرها الأسبوع الماضي في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، وكبد المهاجمين خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد العسكري.

وأوضح مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي الشرقي لـ«الوطن»، أن ميليشيا «الوطنية للتحرير»، وبإيعاز من مشغلها التركي، تحالفت مع الفرع السوري لتنظيم القاعدة والتنظيمات الإرهابية المرتبطة به مثل «أجناد القوقاز» و«أنصار التوحيد»، وشنت هجوماً عنيفاً صباح أمس من محاور عديدة نحو القرى التي انتزعها الجيش السوري منها مع بدء عمليته العسكرية في ٢٥ الشهر الماضي، مثل إعجاز والمشيرفة وأم الخلاخيل والزرزور وسرجة، بعد خشية النظام التركي من التقدم الكبير الذي أحرزه الجيش السوري وسيطرته على مساحات واسعة من الأراضي، ومعاقل مهمة للإرهابيين تشكل الخط الأول للدفاع عن الريف الحيوي بخاصرته القوية نحو عمق المحافظة، وخصوصاً مدينة معرة النعمان أهم معقل للميليشيا.

وأكد المصدر تكبيد الإرهابيين خسائر بشرية كبيرة تجاوزت ٣٠ قتيلاً، وضعفهم من الجرحى، عدا عن تدمير دبابتين وخمس ناقلات جند ومرابض مدفعية، وذلك بعد اشتباكات ضارية استمرت حتى مساء أمس، عجز خلالها الإرهابيون عن تغيير خريطة السيطرة لصالحهم على الرغم من الأعداد الكبيرة منهم، الذين زجّوا في المعركة التي يعدونها معركة «كسر عظم»، تستهدف تقوية موقف داعمهم التركي في مفاوضاته مع الضامن الروسي لاتفاق «سوتشي» الخاص بمناطق شرق الفرات.

وأشار المصدر إلى أن سلاح الجو المشترك السوري الروسي، لعب دوراً مميزاً في صد الهجوم المعاكس على نقاط تمركز الجيش السوري، والذي استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وألحق خسائر كبيرة في صفوف المهاجمين، في وقت استهدف فيه تحصيناتهم وخطوط إمدادهم الخلفية في الريف الجنوبي الشرقي بإدلب وريفها الجنوبي.

وقال خبراء عسكريون لـ«الوطن»: إن الجيش السوري وبدعم من القوات الجوية الروسية، وضع نصب عينيه الوصول إلى الطريق الدولي حلب- حماة، والذي يتيح له اتفاق «سوتشي» المعدل الروسي التركي نهاية آب الماضي السيطرة عليه، سواء عن طريق استعادة مدينة معرة النعمان، أو على المنطقة التي تفصلها عن بلدة حيش، شمال خان شيخون التي هي في قبضة الجيش السوري في ريف إدلب الجنوبي، قبل أن يواصل مد نفوذه صوب مدينة سراقب وصولاً إلى بلدة الزربة فمشارف مدينة حلب.

عمليات التغيير الديموغرافي و«التتريك» تتواصل في رأس العين

| وكالات

استشهد وأصيب ١٣ مدنياً بانفجار سيارة مفخخة أمس، في بلدة عين العروس بريف الرقة الشمالي التي تنتشر فيها قوات الاحتلال التركي ومجموعات إرهابية مدعومة منها.

وأفادت مصادر محلية حسب وكالة «سانا» الرسمية، بأن سيارة مفخخة انفجرت وسط بلدة عين العروس جنوب تل أبيض بريف الرقة الشمالي، ما أدى إلى استشهاد وإصابة ١٣ مدنياً ووقوع أضرار مادية في المنازل والممتلكات.

يأتي ذلك في وقت كشفت فيه مواقع إعلامية معارضة عن سعي سلطات النظام التركي، لتشكيل ما يسمى «مجلساً محلياً» في مدينة رأس العين من مرتزقتها، على حين وطّنت فيها عائلات من إدلب في منازل المدنيين، لإحداث تغيير ديموغرافي، ولفتت إلى أنه يجري فرض اللغة التركية على المدارس والمؤسسات في المدينة كلغة رسمية في تعاملاتهم.

من جهة أخرى، سيّرت الشرطة العسكرية الروسية، دوريات على الحدود السورية التركية في طريق جديد بالقرب من مدينة عين العرب المحتلة، حيث بلغ طول الطريق أكثر من ١٢٠ كيلومتراً.